

## أرز ما بيركع بقلم الشاعر المغترب انيس زبيدي

يا بلادنا الأمجاد ع التلي ازرعي  
وَمَا دَامَ عِنْدَكَ جَيْشٌ ، لَا مَا تَفْرَعِي  
عَا قَدَّمَا يَكْبُرُ رَصِيدِي بِالْبَنُوكِ  
إِبْنِكَ أَنَا وَإِلَّا رَصِيدِكَ مَا مَعِي  
يَا كَوْنُ يَمَكُنُ شَيْئًا نَهَارًا يُرْكَعُوكِ  
وَيَمَكُنُ تَمُوتِي يَا دِنِي وَمَا تَرْجَعِي  
وَإِنِّي يَا أَرْزِي مُرْجَفِي عَرْشِ الْمُلُوكِ  
خَلَقْتِي بَدُونِ رُكَابِ تَا مَا تَرْكَعِي

وَيَا عَسْكَرَ بِلَادِي إِذَا بِيحَارِبُوكِ  
بِنَقُولِ لِلْأَرْزَاتِ مِّنْ دَمِّي أَشْبَعِي  
وَإِنِّي مِثْلُ الصَّخْرِ لَوْلَا قَوَّصُوكِ  
بِدَهَا الرِّصَاصَةِ تَسْتَجِي مِّنْ حَالِهَا  
وَتَرْجَعُ عَ صِدْرِي الَّذِي طَلَقَهَا بِلَا وَعِي

وَلَمَّا الْوَفَا بِنَيْتَارِ هَالْحَرْبِ أَنْجَرَفِ  
عَمَلُوا الْوَطْنَ مِتْرَاسِ وَالْعَسْكَرَ طَرْفِ  
وَحُلُوبِي الْعَدَالَةَ تَوْقِفُ وَتَحْمِي الْعَرِينِ  
بِسَّ اسْمَحُولِي بَعْدَمَا الْعَمْرُ أَنْصَرَفِ  
حَرَفٌ بِنَذَكْرَتِي بِأَمْرٍ مِّنَ الْحَنِينِ  
وَلَوْ كُنْتُ شَاعِرٌ صِدْقٌ بِالصِّدْقِ أَنْعَرَفِ  
تَازَ عَبْرَ بَعْمَرِي ثَلَاثَ أَرْبَعِ سَنِينِ  
وَقَلْنُ أَنَا مَطْلُوبُ عَ الْجَيْشِ الْأَبِي  
وَأَقْشَعُ بِحَالِي وَإِلْبَسُ ثِيَابَ الشَّرْفِ

نِيَالِ يَلِي بَدَلَةَ الْجَيْشِ ارْتَدِي  
وَتَجْمُ السَّمَاءِ كَتَافِ مَرَجَلَتُو بَدَا  
وَيَا جَيْشِنَا بِأَجْدَانَا أَوْلَادِنَا  
وَرَوَادِنَا وَقَوَادِنَا الْكُلِّ اهْتَدِي  
وَبِلَادِنَا بِأَعِيدِنَا وَأَحَادِنَا

بجهدنا وعنادنا رُفَعنا النِدا  
وُطيرَكَ شدا وُنحنا صَدى مَجْد الفِدا  
وَمهما اَعْتدى سِيف الردى لآخر مَدى  
حَتّى يُطيب العيش ما بعرف اَدّيش  
غَيُرُ الوطنُ والجيش ما بَدنا حَدا

شعر أنيس زبيدي

[IloveYouLebanon@hotmail.com](mailto:IloveYouLebanon@hotmail.com)

L